

مونوغرافيا سوق أهراس

سوق أهراس: بتيفيناغ(ⵙⵓⵕ ⵏ ⵏⵓⵕ ⵏ ⵏⵓⵕ):، بالإنجليزية (Souk Ahras)، هي مدينة جزائرية تلقب بسوق الأسود لأن المنطقة في السابق كانت الأسود تتخذ من غاباتها عرينا لها وتحوي سوقا محما لتجارة الحيوانات المفترسة، وتُلفظ تاجيلت في العصر العثماني، لعبت دوراً تاريخياً منذ الأزل من عهد مملكة نوميديا والفينيقيين و الأمازيغ و القرطاجيين و الونداليين و الرومان وقد عرفت باسم طاغاست إبان الحكم الروماني.

وهي مسقط رأس العديد من القادة العسكريين والمفكرين وقساوسة أمثال: تاكفاريناس، طارق بن زياد، و مكسيموس العالم بقواعد لغة لاتينية، القديسة مونيكا، وصولا إلى الثورة الجزائرية حيث لُقب بالقاعدة الشرقية، ذكرها المؤرخ الكبير بلينيوس الأكبر في كتبه، والجغرافي اليوناني بطليموس في الجغرافية (بطليموس)، كما وجدت في دليل سترابو و خريطة أنطونيوس وهي خريطة للطُرقات الرومانية تنسب إلى الإمبراطور ثيودوسيوس الأول، واشتهرت بأنها مسقط رأس القديس أوغسطين الذي عاش بين 350 و 430 ميلادي والذي وضع فلسفة مسيحية أثرت في الفكر المسيحي الغربي حتى أزمئتنا الحديثة.

تتميز بخصوبة أرضها وتنوع فلاحها وإنتاجها الزراعي الوفير وبمناطقها السقوية الشاسعة والمتعددة، أصبحت عاصمة الولاية سنة1984 ، تبعد بمسافة 640 كم عن عاصمة الجزائر، وتبعد عن المطار الدولي وميناء عنابة بمسافة 97 كم، ولا تفصلها عن الحدود التونسية غير 40 كم عبر الحدادة (سوق أهراس).

أصل التسمية

مقالات مفصلة: أسد بربري

قائمة أسماء الأسد في اللغة العربية



آخر صورة لأسد بربري سنة1893

اشتقت تسمية مدينة سُوق أَهْرَاسَ، من الكلمة الأمازيغية : سوق (seq) و(إزم) (أهْراس) جمع) أَهْرَسَ (والتي تعني الأسود بالعربية، على اعتبار أن المنطقة كانت تعيش فيها وإلى عام1930 [6]الأسود والتي كانت تتخذ من غاباتها عرينا لها، أسطورة أخرى تقول أنه في الأصل كان يطلق عليها سُوق الرأس هذا يعني سوق الرؤوس، فقد كانت المدينة قد أضيفت في الماضي سُوقا تباع فيها الرؤوس المحنطة للحيوانات البرية المتوحشة، بما في ذلك الأسود والدببة والأفيال و الفهود، تظهر عدة نقوش صخرية) ككاف المصورة)، وفسيفسانات، عثر عليها في مواقع بالقرب من المدينة، مشاهد الصيد للحيوانات البرية.

خريطة شمال أفريقيا سنة 1829 فيها مدينة سُوق أَهْرَاسَ بأسم: تاجيلت.(Tajilt)



الاسم القديم للمدينة النوميديّة طاغاست، مستمد من كلمة طاغوست الأمازيغية التي تعني الحقيبة، نظرًا لموقع المدينة على سفح جبل محاط بثلاث قمم على شكل حقيبة تحتوي على المدينة، ورواية أخرى تقول كلمتين فينيقيتين الأولى: (طاه) ومعناه: (بيت) والثانية: (غاست) ومعناه: (الكنز) (وهذا يصبح اسم طاغاست) بيت الكنز بالفرنسية: (Maison des trésors)، هذا بناء على رأي الباحث الألماني (هايتريغ فان مالتسيان) أستمدّها من كتاب (جينيسوس)، في وقت لاحق، عندما دخلت اللغة العربية إلى المنطقة صارت تسمى سوقًا في مصادر أخرى ذكرت بأسم قصر الأفريقي، وفقًا للمسعودي، وتاجيلت في خرائط قديمة للجزائر وبلاد المغرب 1771، وقد بنيت سوق أهّراس الحالية في فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر في نفس موضع مدينة طاغاست النوميديّة، ففي يوم 17 نوفمبر 1856 راسل النقيب الأول قائد دائرة سوق أهّراس العسكرية الجمعية التاريخية للجزائر الفرنسية، موضحًا أن مدينة سوق أهّراس التي بدأ الفرنسيون في بنائها، هي في نفس موضع مدينة طاغاست، إذ اكتشف حجر بطول 17 مترًا و37 سنتمتر وعرض 55 سنتمتر وسمك 46 سنتمتر وفي السطر الثالث عشر من الوجه الأول كتب أسم طاغاست، أن آثارها قد دمرت بالكامل)، تتضارب الروايات في أصل تسمية سوق أهّراس الذي يعتقد أنه تم البدء في تداوله في الفترة العثمانية، لأن الفرنسيين عندما وصلوا لأول مرة إلى المنطقة وجدوا أهل المنطقة من قبيلة الحناشنة يستخدمونه، وفي بعض الخرائط العثمانية ذكرت بأسم) تاجيلت (باللغة الشاوية، فبدأ العسكريون يستخدمونه في مراسلاتهم الرسمية.

اللغة: اللهجة

اللهجة السوقهراسية

يتكلم سكان المدينة البارجة) اللهجة السوقهراسية (الشبيهة للهجة التونسية وذلك لقربها وتخومها للحدود التونسية بالإضافة للأمازيغية الشاوية بالمناطق والبلديات القريبة من أم البواقي، مثل بلدية سدراتة وبلدية مداوروش إلى جانب العربية، وتستخدم اللغة العربية الفصحى في المحررات والمواثيق الرسمية، كما ينص دستور الدولة.

الموقع والجغرافيا

جغرافيا الجزائر

تقع مدينة سوق أهّراس في الشرق الجزائري على الحدود التونسية، يحدها من شال: عنابة، الطارف من الغرب: قالمة، أم البواقي، من الشرق الجمهورية التونسية، من الجنوب: تبسة، هي عاصمة الولاية رقم 41 والتي نتجت عن التقسيم الإداري لسنة 1984 تقع ضمن منخفض تحيط به الجبال المكسوة بالغابات من كل جهة أهمها جبال بني صالح، ويخترقها وادي مجردة.

المناخ

مناخ الجزائر

يتأثر مناخ سوق أهّراس بعوامل تجعله يتميز بخصائص منفردة، بحيث تقع على بعد 80 كم عن البحر الأبيض المتوسط وهذا ما يجعل التيارات البحرية الرطبة تتغلغل إلى المنطقة، تتميز شالها بتضاريس جبلية تغطيها ثروة غابية معتبرة أما جنوب الولاية فتمتد به هضاب عليا تحاذي مناطق شبه صحراوي مما يعرضها لهواء ساخن نوعا ما، هذه العوامل تجعلنا نفرق بين نوعين مناخيين يسودان بولاية سوق أهّراس وهما مناخ شبه رطب شمالا ومناخ شبه جاف جنوبا، يتميز بصيف حار وجاف وشتاء بارد ورطب، تستقبل كمية أمطار معتبرة تصل 650 مم سنويا شمالا و350 مم سنويا جنوبا، وتشهد مرتفعاتها تساقطا معتبرا للثلوج في فصل الشتاء حيث يتراوح بين 1° و15°، أما صيفا فهي بين 25° و32°، وتهب على سوق أهّراس الرياح الشمالية الغربية والسيروكو جنوبا، ينقسم المجال الجبوي لسوق أهّراس إلى ثلاثة مناطق رئيسية حددها الطابع الجغرافي على نطاق واسع.

المنطقة الشمالية: هي منطقة جبلية تتكون أساسا من سلسلة مرتفعات تلية غابية معتبرة تضاريسها كثيرة ويتراوح ارتفاع جبالها بين 1260م و1400م، تعرف هذه المنطقة تربية الأبقار على نطاق واسع.

المنطقة الجنوبية الشرقية: هي منطقة متوسطة الارتفاع تضاريسها معتدلة وتنتشر بها السهول الموجهة للنشاط الفلاحي لخصوبة تربتها وجودة منتجاتها الزراعية، يجد الرعاة بها أفضل المراعي للمواشي.

المنطقة الجنوبية: تتميز هذه المنطقة بانسباط أراضيها وتعرف أيضا بمنطقة الهضاب العليا، تعتمد بها أراضي صالحة للزراعة، وتشتهر بتربية الأنعام وإنتاج الحبوب خاصة منها القمح والشعير ذو الجودة العالية.

الأودية

تجري على تراب سوق أهّراس أودية ذات أهمية كبيرة في التوازن الطبيعي والتنوع البيئي، تنتشر بها أودية دائمة الجريان بحكم طبيعتها الجبلية التلية واستقبال المنطقة لكمية أمطار معتبرة علاوة عن الثلوج التي تكسو المرتفعات لتذوب في شكل مجاري مائية تتحدر نحو السفوح، من أهم أودية سوق أهّراس: وادي ملاق و وادي مجردة الذي ينبع من خميسة و وادي شارف.



غابة مدينة سوق أهّراس

سكان الجزائر الشاوية الأمازيغ الشاوية أمازيغ



مدينة سوق أهراس

يعود أصل تسمية سوق أهراس إلى امتزاج كلمتين أولها عربية سوق وثانيها بربرية أهراس بمعنى الأسود وهي جمع (أهرس) أي الأسد، حيث اشتهرت المنطقة بكثافة غاباتها وأدغالها أين عاشت أنواع مختلفة من الحيوانات والوحوش المفترسة، تروي الأسطورة الثانية بأن التسمية أصلها سوق الرأس اذ وجدت بها قديما سوق تباع بها رؤوس الحيوانات المفترسة.

خلال الفترة الرومانية عرفت بطاغاست التي اشتقت من التسمية البربرية ثاقوست بمعنى الكيس، نظرا لموقع المدينة في سفح تحيط ثلاث قمم جبلية تأخذ شكله ككيس أحتواها، وهي موطن القديس أوغسطين فيما بعد وعندما دخل العرب المنطقة سميت سكرة و وردت في مصادر أخرى بسوق أهراس كما عرفت أيضا بقصر الإفريقي حسب الزاهري.

ينحدر سكان سوق أهراس من أصول أمازيغية، الشاوية (أمازيغ) حيث عمرت المدينة القبائل البربرية منذ العصور الإنسانية الأولى، وعرفت القبائل الأولى المستقرة بسوق أهراس ببايرية نسبة إلى البربر، كما سكنتها أيضا قبائل موسولاي وكيرينا. ومن أبرز القبائل التي ينسب إليها اليوم سكانها المحليون نجد أمازيغ معربون، (الشاوية). (قبيلة الحنانشة الأكثر انتشارا والحراكنة، النامشة[7] وهي كلها ذات جذور بربرية) شاوية(، عاشت هذه القبائل فيما سبق في الخيام وألفت الترحال ولكنها تحضرت وأستقرت مكونة مدنا ما يزال أغلب سكانها ينتمون لإحداها، إلى يومنا هذا، فتعاشروا مع الشعوب نوميديّة فالفينيقية فالرومانية، فالبيزنطية والوندالين مع دخول المسلمين إلى شمال أفريقيا في القرن الثاني عشر عرفت المنطقة قدوم القبائل الهلالية على المقاطعة حتى مجيء الأتراك و بعد سقوط الأندلس أستوطن المدينة الأندلسيون كباقي مناطق شمال أفريقيا والجالية اليهودية كانت متواجدة منذ القدم بها وما يعرف تاريخيا أن هناك أسر يهودية أخرى أتت من الأندلس وهذا دليل على أن الجاليات اليهودية كانت تتعايش مع الفرق الأخرى في حدود التسامح الديني الذي بات مفروضا من المتمرين إلى الحضارة الإسلامية، إلى أن سقطت المدينة في 25 ماي 1843 في أيدي الإستعمار الفرنسي فاستوطنا فيها جالية كبيرة من الأوروبيين، وبعد الإستقلال أصبحت قبلة لتجار بني ميزاب والتونسيين.

التاريخ

تاريخ الجزائر

تاريخ وأقاليم الجزائر منذ العصور القديمة

رسومات صخرية تعود للحضارتين العاترية والقفصية



فترة ما قبل التاريخ

عصر ما قبل التاريخ

مناطق انتشار الحضارة العاترية و الحضارة القفصية



منذ القديم ارتبط تاريخ سوق أهراس ارتباطاً وثيقاً بمنطقة الأوراس لوقوعها بشمالها الشرقي، ولعبت دوراً بارزاً في تاريخ احصارات الإسبانية بحمل بلاد المغرب العربي، عرف سوق أهراس أولى بوادر الحياة البشرية منذ أزمنة عميقة جداً لعصور العالم الأولى، لقرنها من إحدى أكبر مواطن الحضارية البدائية والتي عرفت بالحضارة العاترية ونواتها بئر العاتر بضواحي تبسة، عاشت تحت ظل العاترية في الفترة الممتدة بين العصر الحجري القديم والعصر الحجري الحديث، بين الحضارة العاترية دخلت سوق أهراس الحضارة القفصية أو القفصية نسبة إلى مدينة قفصة التونسية وقد تم العثور على العديد من الأدوات الحجرية التي ترجع إلى هذه الفترة منها رؤوس أسهم ذات عنق في كل من سوق أهراس، تيفاش و تاورة.

من أروع شواهد فترة عصر ما قبل التاريخ بولاية سوق أهراس النقوش الصخرية المتواجدة إلى اليوم بموقع كاف المصورة، إذ تعود إلى (7000 سنة) قبل الميلاد أي فترة الإنسان العاقل وهي من نواذر اللوحات الإنسانية في شمال أفريقيا، هذا بالإضافة إلى الرسومات اللببية لموقع كاف الرجم ضواحي سدراتة، وعلى العموم فقد كانت سوق أهراس منطقة أهلة بالسكان خاصة لكونها منطقة صيد سخية وخصبة بها الأودية والمياه فحيث يوجد الماء توجد حياة الإنسان وحيث يوجد الإنسان توجد الأساطير.



خريطة نوميدية تحدد موقع طاغاست

قبل أن تتوافد على ولاية سوق أهراس الشعوب والحضارات المختلفة، كانت منطقة آهلة بالبربر، السكان الأصليين للمنطقة، بعدما أسس الفينيقيون مدينة قرطاج سنة 814 ق م، ربطوا علاقات تجارية مع سكان المدن المحلية الأمازيغ، بعد ذلك بنوا ثلاث مدن رئيسية كمراكز تجارية وهي سوق أهراس، مادور و تبسة، أرسلت قرطاج جالية بونيقية لبنائها، وتهيئة شبكة من الطرقات تسهل التعامل فيما بينها، أخذ بربر سوق أهراس عن البونيقين طرق الفلاحة والبناء و التخطيط العمراني، كما تأثروا بلغتهم وبعض طقوسهم ومعتقداتهم الدينية والدليل على ذلك النصب الجنائزية والإهدائية التي تعود إلى هذه الفترة عبر الفترة عبر مختلف أرجاء الولاية، شكلت هذه المدينة أمتداد جغرافيا، ثقافيا واقتصاديا لقرطاج و دخلت ضمن نفوذها السياسي، خلال هذه الفترة أنظم البربر في شكل مملكتين عظيمتين هما ماسيسيليا بعدما كانوا مجرد قبائل متفرقة يحكمها الأغليد قايا وسيفاكس، أنتصر ماسينيسا و روما على قرطاج و هذا ما يسمح له بتوحيد المملكة النوميدية التي ضمت ماسيليا وماسيسيليا حوالي القرن الثالث قبل الميلاد وبذلك وضعت الحدود الجزائرية الحالية، وقد ضمت العديد من القبائل البربرية لسوق أهراس منها:

جيتول، قرامنت، مور، لبيدين وموسولامي.

أيقنت قرطاج أهمية منطقة سوق أهراس إستراتيجيا وكذلك بلاد البربر الممتدة غربا فعملت على كسب تحالفهم في صفوفها أثر الحروب البونيقية التي أكثر من مائة سنة بينها وبين روما لأن المنطقة كانت محل صراع بين الفينيقيين و الرومان سعيا للتوسع وكسب الثروات، عرفت سوق أهراس في عهد ماسينيسا و ملوك البربر مجموعة من المعتقدات والطقوس الدينية كتقديس الشمس والقمر و ترجمتها الشمس الآلهة (solo deo invicto) باعتبارها آلهة سماوية حيث عثر بالمنطقة على كتابة لاتينية تحمل عبارة العظيمة، عبد سكان المنطقة أيضا أفري آلهة تحمي سكان الكهوف والمغارات لأنها مستمدة من كلمة أفري التي تعني المغارة بالأمازيغية، في هذه الحقيقة أدرج النظام الروماني سوق أهراس ضمن إقليم أفريكا نوبا و عاصمتها هيون) عناب، حوالي 27م أعيد تنظيم الإمبراطورية ووحدت أفريكا نوبا وأفريكا فيتوس فيما يسمى بإفريقية البر وقنصلية وعاصمتها قرطاج لتصبح سوق أهراس إحدى أهم مدنها، أعتمد الرومان اقتصاديا على تصدير خيراتها نحو الإمبراطورية وبذلك اعتبرت كخزان للحبوب والثروات باختلافها، إلى جانب استغلال خيرات طاغاست الفلاحية، أستغلت أيضا ثرواتها الحيوانية إذ أصطاد الرومان الأسود و الفهود من غاباتها ليستعملوها في حلبات المصارعة وألعاب السيرك، وكذلك الدبة حيث صورت العملية في فسيفساء أرضية متواجدة بهنشير القصيبة أصطادوا الفيلة أيضا من غابات باقرادا مجردة نواحي طاغاست بحجة حماية العقارية الفلاحية غير أن حافزهم هو أستعمال العاج الباهظ الثمن في تزيين القصور والمنازل الفخمة، مقابل هذا الوضع نشبت في سوق أهراس عدة ثورات منها مقاومة الجيتول في عهد يوبا الثاني لتشمل كل نوميديا، تلتها ثورة تاكفاريناس وأنظم له الثائر ميزينا، بسبب موقعها الاستراتيجي تعرضت مدينة سوق أهراس لأكثر من محتل خلال تاريخها الحافل بحضارات عديدة منذ القرون القديمة إلى يومنا هذا، بداية من الفترة النوميدية فالفينيقية فالرومانية، فالبيزنطية والوندالية مرورا بالفتح الإسلامي والإمارات التي تبعتها إلى زمن البايات حتى الوصول إلى الاستعمار الفرنسي الذي دخل المدينة عام 1847 وخرج منها عام 1962



تمثال في متحف المدينة

المدينة النوميدية طاغاست من أهم مدن نوميديا الشرقية، وهي أقدم مملكة أمازيغية تأسست شرق الجزائر الحالية على يد الملك زاللسان (في القرن الثالث قبل الميلاد، يعود تاريخ سوق أهراش إلى تلك الحقبة، طاغاست التي قامت على أطلالها سوق أهراش، كانت تقع في المرتفعات الشمالية الشرقية لنوميديا، وقد أصبحت بعد ذلك، جزءاً من الجمهورية الرومانية، وكانت تقع على بعد 100 كم من هيبون) عناية(، وعلى بعد نحو 230 كم من قرطاج) على الساحل التونسي(، وكانت مسقط رأس العديد من القادة العسكريين أمثال: تافاريناس والمفكرين أمثال: القديس أوغسطينوس وأبوليوس صاحب أول رواية في التاريخ ومكسيموس العالم بقواعد اللغة اللاتينية وغيرهم.

العصر الروماني

المملكة الرومانية

خريطة رومانية قديمة تبين موقع [طاغاست](#) (1869 Atlas Antiquus)



أوغسطين في المدرسة طاغاست

دلت العديد من الآثار الرومانية على وجود هذه المدينة العريقة، فقد كانت المدينة على محور هام للطرق الرومانية تصل ما بين هيبون عناية (شالا، أكبر سوق في شمال أفريقيا، وتيفست، تبسة (جنوبا، وكلاما) قالمة (شرقا حيث أسست سنة 72 قبل ميلاد المسيح، قبيل الفترة الرومانية كانت سوق أهراش ضمن حكم ماسينيسا وأعتبرت مدينة على قدر من الأهمية لوقوعها في الممر نحو قرطاج، لعبت سوق أهراش دورا فعالا في تاريخ الأحداث التي دارت في المنطقة بين روما وقرطاج حيث أندلعت معركة زاما الشهيرة في منطقة نارا قارة (بضواحي الحدادة بين الرومان و القرطاجيين حوالي 202 ق.م أنتصر فيها ماسينيسا وروما على القرطاجيين بقيادة حنبعل



و حليفة سيفاكس، كبر طموح ماسينيسا بعدما وحد نوميديا من الشرق إلى الغرب وخافت من أن يقضي على مصالحها في المنطقة أو أن يهاجمها فأعلنت الحرب ضده سنة 155 ق م، وبعد موته سنة 147 ق م أو 148 ق م، أجتاحت نوميديا وأخذت تتوغل في شمال أفريقيا ابتداء من الشرق حوالي القرن الأول ميلادي، بسطت روما نفوذها على سوق أهراش وراحت تشيد المدن والمستعمرات والحصون لتستقرها جاليها، بعد أن أتم الرومان هيكلة المنطقة إداريا، بدأت مرحلة أخرى تجلت في السعي إلى تثبيت الوجود الروماني في المنطقة عن طريق تأسيس مستوطنات دائمة إضافة إلى مدينة طاغاست التي كانت موجودة منذ العهد النوميدي، كان لطغيان وأستبداد الرومان ضد السكان الأصليين (الأمازيغ (ومصادرة أراضيهم الحصبة، دافعا قويا لتاكفاريناس لقيادة ثورة ضد الاحتلال الروماني، فهو من أبرز قادة نوميديا بمنطقة طاغاست وينتمي إلى موسالامس أحد أكبر القبائل الأمازيغية، ترعرع في أسرة نبيلة، إلى أن جتد مساعدا

في الجيش الروماني وهو في سن ال 16 سنة ليفر بعدها ويشكل في العام 17 للميلاد جيشا لمحاربة ظلم الرومان وعين قائدا على قبائل المزاملة، خاض تآكفاريناس حربا ضروسا ضد الجيش الروماني طيلة سبعة سنوات فقد فيها عمه وأخاه وأبنه، إلى أن قتل سنة 24 للميلاد بناحية سور الغزلان بولاية البويرة حاليا، لقد كان تآكفاريناس شجاعا ومواطننا أمازيغيا غيوراً على وطنه رفض ذل وقهر الرومان، وحد القبائل الأمازيغية وأستعان بكل القبائل المناوئة للمحتل الروماني بما فيها قبائل الصحراء، التي كانت هي كذلك ترفض هذا العدو المغتصب وتناهضه، وأمتدت مقاومة تآكفاريناس إلى المدن والقرى الخاضعة للرومان، وتوسعت من موريتانيا إلى خليج سرت، كما أنه من بين أسباب ثورة تآكفاريناس الانتقام للملك الأمازيغي الأول يوغرطة الذي وحد الأمازيغ تخضيرا لمحاربة العدو الروماني الغاشم، بيد أن الجيش الروماني نكل به تنكيلا شديدا وثار لقبائل موسالامس التي وقفت كثيرا في وجه الغزو الروماني، شيد الرومان العديد من المدن سُوق أَهْرَاس وما الشواهد الأثرية العديدة التي تعود إلى الحقبة الرومانية إلا دليل على ذلك ومن أهمها طاغاست، مادور، تيفاش، نارا قارا، الحدادة تاقورا، تاورة، سيفيتاس، بوبتونيس، توبورسيكوم نوميداروم خميسة تاقورا، تاورة، سيفيتاس، بوبتونيس، و مادور ذات التاريخ العريق لقد كانت في غابر الأزمان عاصمة لأول جامعة رومانية في أفريقيا تحت حكم سيفاكس 220. 230 ق.م كما أنها بالإضافة لفضاءاتها التاريخية الشهيرة كانت موطن الثقافة البربرية والرومانية تعززت قوتها بدخول البزنطيين الذين وسعوا نفوذها. هي إحدى بلديات ولاية سوق أهراس تعرف قديما بمادور) بالفرنسية (Madaure: بالغة الأمازيغية حسب المؤرخ أبو عبيد الله البكري كانت تسمى تاماديت (Tamadit) مدينة أثرية، يطلق عليها مادور أو مادوريوس وتقع في الجنوب الشرقي لولاية سُوق أَهْرَاس، طاغاست قديما، هذه المدينة الرومانية تقع على بعد 45 كم من سُوق أَهْرَاس وتربع على مساحة 25 هكتار، يعود تأسيسها Vespasien لعام 75 قبل الميلاد في عهد الإمبراطور الروماني هذه المنطقة معروفة بأزدهارها الثقافي لكن أيضا الاقتصادي، من خلال حقول الحبوب والريتنون.

عصر الوندال

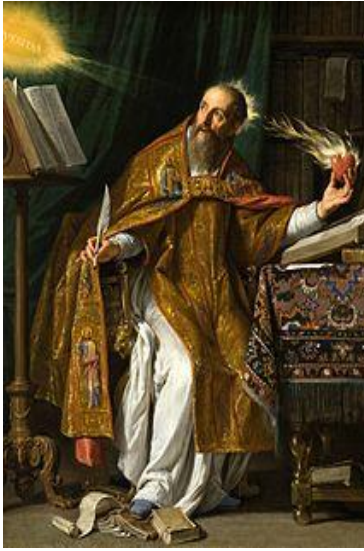
المملكة الوندالية وندال

خريطة تبين سيطرة الوندال في شمال أفريقيا



خريطة تبين سيطرة الوندال في شمال أفريقيا

أوغسطين ابن سُوق أَهْرَاس



جاء (الفاندال)الوندال (بقيادة جنسريق سنة 429 م وأحتلوا الجزائر بعد أن قاوم القديس أوغسطين مقاومة بأسلة دفاعا عن مدينة هيبون) عنابة التي كانت آخر معقل روماني يسقط في يد قبائل الفاندال، تعرضت هيبون لحصار الوندال الطويل الذي استمر أربعة عشر شهرا وقد دافع عنها الجنرال بونيفاكوس، وسقطت بيدهم عام 431 بقيادة ملكهم جيسيريك، وخلال تلك الفترة مات القديس أوغسطين، فقط الكاتدرائية ومكتبة أوغسطين نجتا من الدمار العام الذي لحق بالمدينة والمدن المجاورة كطاغاست، كلاما، تيفيست، ثم سقطت قرطاج حيث أصبحت عاصمة لهم وأستمرت دولة الفاندال من 431 م - 534 م، وهم منحدرون من السلالة السلافية، قدموا من جنوب ألمانيا، ومن أسمهم جاءت تسمية الأندلس (فاندولوسيا)، وقد سيطر الفاندال على أفريقيا (تونس و)نوميديا والمغرب الأقصى، وقد تعاطف حتى الذين اعتنقوا الأريوسية من هؤلاء الوندال مع ضحايا هيبون) عنابة (التي أحتلوها وخربوها و بعد هذا دخل الوندال مع أحلافهم الأمازيغ في حرب ضد ما تبقى من الرومان في شمال أفريقية لغاية تصفيتهم جميعا وأحتلال قرطاج آخر معقل للرومان بأفريقيا سنة 439 م، ولم يتوقفوا عندها بل واصلوا تقدمهمبحرا لأحتلال روما نفسها والتي خربوها وأحرقوها مع أخذ كل كنوزها سنة 455 م وبذلك أنتهت مدينة روما الأسطورة التي

دائمة 1229 سنة من المجد والقوة تحت أقدام الهمجية الوندالية، وأستنكروا وحشية التنكيل والقهر والبطش اللاإنساني ضد ساكنة الجزائر، بعدما أقلب الوندال على الأمازيغ مثل ما فعل الرومان والفينيقيين من قبل مما أدخل الأمازيغ في حروب دامية جديدة مع الوندال أكثر الشعوب دموية وهمجية، علما بأن المدن الجزائرية القديمة مثل طاغاست خربة في عهد الوندالي، هناك أمرهم جدا يجب أن يعرفه الجميع: ديانة الوندال هي المسيحية الأريوسية نسبتا للأمازيغي القديس أريوس صاحب هذا المذهب (هو من قورينا) ليبيا الحالية) علما أنه يشبه مذهب دوناتية نسبتا للأمازيغي دونات الكبير) جنوب تبسة (و المذهبان لا يعترفان بالثالوث المقدس وأن عيسى بن مريم) عليه السلام) رسول الله وليس إله والله عز وجل واحد لاشريك له، لكن الوندال اعتنقوا هذا المذهب (الأريوسية) بعدما خالطوا وتأثروا بالأمازيغ وهذا أكبر دليل على أن الوندال هم من تأثر بالأمازيغ وليس العكس، نهاية الوندال في شمال أفريقيا و بداية العهد البيزنطي تكسر الوندال بعد ثورات الأمازيغ ضدهم، خصتنا ثورة القائد الأمازيغي أنطالاس سنة 530 م التي أدت إلى تنحية الملك هلدريك و تنصيب جليبار نفسه مكان هلدريك مما خلق شقاق بين الوندال الذين تحولوا تحت ضربات الأمازيغ العنيفة من وحوش ضارية لا تغلب إلى فريسة سهلة أنقض عليها البيزنطيون المترصين بأرض شمال أفريقية منذ القديم لأعتبار أنفسهم الوريث الشرعي لمستعمرات روما القديمة والحماة للمسيحية الكاثوليكية المضطهدة من طرف الوندال في شمال أفريقية.

يظهر التوسع البيزنطي في عهد جستنيان باللون البنفسجي



تم اكتشاف أبراج مراقبة من عصر البيزنطي في عين دجومية بجانب تاورة وأكثر من 60 موقع آخر في إنحاء الولاية، يمثل وصول المسيحية كديانة مساوية رسمية معادية لعبادة الأوثان الرومانية و البربرية، عاشت المدينة إبان العصر البيزنطي الكثير من الأحداث والحروب الدينية خاصة بين الدوناتيين و الأرثدكس، تعتبر كتب أوغسطين من أهم المراجع في تلك الحقبة، بالإضافة إلى القديس أوغسطين، كان هناك العديد من الأساقفة الذين عملوا في طاغاست، ومنهم:

القديس فرمين

القديس جاناريوس

القديس أليبيوس الطاغاسطي، صديق أوغسطينس

القديسة مونيكا أم أوغسطينوس.



خارطة تُبين المراحل الأخيرة من فتح المغرب في ولاية موسى بن نصير.

بدأ الحكم الإسلامي بالخلافة الأموية ثم العباسية إلى أن عين هارون الرشيد: إبراهيم بن الأغلب حاكم على بلاد إفريقية لتخضع بعد ذلك إلى باشوات الجزائر بداية بدولة بني زيري ثم الرستمية ثم الصنهاجية لتقع تحت حكم الدولة الفاطمية الشيعية من سنة 398 هـ إلى 442 هـ لتنتقل بعد ذلك إلى حكم المحمادين ثم المرابطين ثم الموحدين ثم الحفصيون إلى حين قدوم الأتراك العثمانيين سنة 1572 م، ولقد أشتهر ثلاثة من أبناء المدينة في هذا العصر وهما:

طارق بن زياد، قائد عسكري فاتح الأندلس

الطاهر بن عبد السلام : شاعر

أحمد التيفاشي : عالم وكاتب وشاعر، اشتهر بكتبه حول علوم الموسيقى والأحجار وكذا الشبكية

الحكم العثماني

الجزائر في العهد العثماني بابل الشارقة



الحكم العثماني في الجزائر 1609

إبتدأت سيطرة الدولة العثمانية منذ عام 1574 حيث كان آخر عام لحكم الحفصيين في سوق أهراش، فتحوّلت أفريقيا الشمالية إلى ولاية من ولايات الدولة العثمانية.

أشتهرت في هذه الفترة قبيلة الحاناشة وهم قبيلة شاوية كبيرة، كانت زعامتها في نهاية العهد الدولة العثمانية وبداية الجزائر (المستعمرة الفرنسية) لعائلة الحرار، وهم بلا شك، بنو برة بن حناش بن وثيفن الهوارة، الذين ذكرهم ابن خلدون، وهو القول الذي أخذ به الكاتب العسكري الفرنسي Feraud، والذي ذهب إليه De Slane أيضاً، في ترجمته لجزء تاريخ البربر، من تاريخ ابن خلدون.

وقد أخطأ الرحالة الإسباني Marmol فعدهم في بطون العرب المتأخرين أفريقية في (القرن 11 م)، والتبس عليه الأمر، فظنهم أولاد حناش، من بطون عتيّاض، من قبائل الأثيج الهلالية، الموطنة بجبل القلعة. وأخذ Carette برواية Marmol، هو الآخر، وتبعه في ذلك كثير ممن كتب عن الحاناشة، وكان جدّهم أبو الطيّب برة بن حناش بن وثيفن، شيخ قبائل هوارّة، قد أبلى بلاءً حسناً في معركة وادي شبرو العنيفة، التي وقعت في نواحي سوق أهراش، بين جيوش الموحدين وحلفائهم من عرب بني عوف بن سليم من جهة، وجيوش ابن غانية المايوركي المرابطي، وحلفائه من عرب الزواودة المرادسيين، من قبيلة رياح الهلالية، ومن معهم من بربر هوارّة، من جهة أخرى. وأنهزمت إذالك جيوش ابن غانية، وفرّ هو إلى جهة طرابلس، وأصبح يردد الغارات على جيوش الموحدين، وهزمهم في كثير من المعارك، إلى أن هلك، وانمخت فتنته بهلاكه.

وقال ابن خلدون: بأرض التلول من أفريقية، ما بين تبسة إلى مرماجنة إلى باجة، طواعن صاروا في عداد الناجعة عرب بني سليم في اللغة والزي وسكنى الخيام وركوب الخيل، وكسب الإبل وممارسة الحروب، وإيلاف الرحلتين في الشتاء والصيف كل تلوهم. قد نسوا رطانة البربر، واستبدلوا منها بفصاحة العرب فلا يكاد يفرق بينهم، فأولهم مما يلي تبسة: قبيلة وثيفن، ورؤاستهم لهذا العهد في ولد برة بن حناش، لأولاد سليم بن عبد الواحد بن عسكر بن محمد بن برة، ثم لأولاد زيتون بن محمد بن برة، ولأولاد دحمان بن فلان بعده، وكانت الرئاسة قبلهم لسارية من بطون وثيفن، ومواطنهم ببساط مرماجنة سوق أهراش وتبسة وما إليها.



الشيخ الكبلوتي قائد مقاومة الصياحية ومحمد الكبلوتي (1871)

في 25 ماي 1843 دخلت القوات الفرنسية سوق أهّراس بقيادة الجنرال (بارقي دهيلي) وذكر أن مقاومة الصياحية ومحمد الكبلوتي (1871) قامت بمقاومة هذا الاحتلال خلال أكثر من 15 سنة، بتوجيه من الزاوية القادرية.

في سنة 1851^[8] قامت مصالح الجيش الفرنسي ببناء حامية لإخضاع قوات القبائل المتاخمة، وبعدها في سنة 1853 تم بناء ملحقة دائمة تابعة لقسمية **عناية**. وأضطلع بمهمة التخطيط للمركز المستقبلي العقيد تورفيل (Tourville) وبني فوق آثار المدينة التاريخية **طاغاست** حيث تطور هذا المركز العمراني إلى تكتل بشري كبير وذلك مع وفود عائلات من الفلاحين والتجار المعمرين الأوروبيين، وفي 15 سبتمبر 1858 بقرار من نابليون الثالث أصبح مركز لمواطنين أوروبيين يحمل أسم (سوق أهّراس)، أعتمد هذا المركز رسميا سنة 1861 وأصبح تابعا لدائرة **عناية**، مقاطعة **قسنطينة**، عين القائد فوفال (Fauvelle) أول ضابط سام للمدينة ولكنه توفي بعد تعرضه لحادث سقوط من حصان في 3 سبتمبر سنة 1856، وفي نفس السنة عين أول ضابط، وهو النقيب بومال (Baumelle)، ومن أوائل عائلات المعمرين الفرنسيين الذين سكنوا المنطقة، وأستفادوا من أراضي الجزائريين بعد أستيلاء جيش لأحتلال الفرنسي عليها بالقوة: توسان كلادا (Toussaint Clada)، فونتنال (Fontenelle)، قالبا (Guelpa)، مارتال (Martel)، روكات (Rouquette)، بورقات (Burgat)، آروي (Arroué)، فلامونكور (Flamencourt)، قاسكو (Guasco)، بوري (Borie)، جيبيلي (Gibelli)، بوتوس... (Poutous) وآخرون، كان التجمع السكاني يضم 2142 ساكن فيهم 1120 أوروبيا، 884 جزائريا، و138 يهودي، وفي 16 أكتوبر 1858 عين السيد فورني (Fournier) ضابطا للحالة المدنية، وعوض في 5 نوفمبر سنة 1859 بالسيد سيقاي فيلافاكس (Seguy Villavaleix) والذي أشتغل في منصب سكرتير لمحافظة قالمة والذي بدوره ترك منصبه في نهاية نوفمبر من نفس السنة للسيد كاكولت (Cacault)، وفي 22 أغسطس 1867 وبمرسوم حكومي أنتقلت (سوق أهّراس) إلى رتبة بلدية بكامل صلاحياتها، وأول رئيس بلدية السيد: ميشال ديرون (Michel DEYRON)، تم أكتشاف منبعين للمياه في المدينة، في **عين الزرقا** و **عين ملاب صيود**، ولكن تم ردم هذه المنابع نتيجة للتوسع العمراني، في سنة 1880 تم الانتهاء من المستشفى العسكري بعد أربع سنوات من التشييد (مدرسة أين خلدون حاليا)، وكذلك شُيد سوق للخضر والحبوب، حيث قدرت كمية الحبوب التي كان يستقبلها ب 200 ألف قنطار، شُيد قاعة للحفلات سنة 1928، وفي سنة 1931 شُيد المسرح، سنة 1887 تم الانتهاء من بناء **متحف المدينة** وهو أجمل بناء في المنطقة بأجمعها، وكذلك بنيت **كنيسة جديدة** سنة 1870 وأهدت أجراسها من طرف وزارة الدفاع الفرنسية، في 12 و 13 نوفمبر 1930 دشّن أسقف الجزائر العاصمة المونسنيور ليونو (Monseigneur Leynaud) كنيسة القديس **أوغسطينوس** وكان هناك تماثيل لأسدين من البرونز في مدخل الكنيسة وتم نقل الأسدين إلى الساحة العمومية وسط المدينة في الأستقلال، بناء **مسجد العتيق** سنة 1857، سنة 1877 أنشاء مضمار لسباق الخيل، وفي سنة 1921 شُيد نصب تذكاري لضحايا الحرب (14-18) يلقب (السرودك) تخليد لأرواح الضحايا من أبناء المدينة وكان ارتفاعه 12م ووضعوا **ديك** من **البرونز**، وفي سنة 1939 تم أنشاء خزان للماء، ومدرسة سنة 1934، وفي نفس السنة تأسس نادي للطيران، حيث كان في المدينة **مطار** صغير، وتم بناء ملعب لكرة القدم سنة (Mr Jean Millet) 1940، وتم تأسيس نادين لكرة القدم وهما: نادي الرياضي للسكة الحديدية ونادي سيورتنغ ونادي الكرة الحديدية والذي فاز ببطولة الجزائر العديد من المرات، ونادي **الصيد**، دون أن ننسى الحديقة العمومية (جنان بالك)، وساحة طاغاست (ساحة الأستقلال) في قلب المدينة، دخلت الكهرباء للمدينة، فلقبها سكانها **باريس الصغيرة**،



محطة قطار سوق أهّراس 1910

أسست الإدارة الاستعمارية سكة الحديد لتمكين من أستغلال الثروات المنجمية التي تتميز بها الولاية والمنطقة بشكل عام، سنة 1887 أوكلت مهمة بناء خط دوفيني (Duvivier) لشركة عنابة قالمة، وفي 30 جوان 1881 وصل أول قطار بخاري إلى محطة قطار سوق أهراس، وأسس مخزن للقاطرات البخارية حيث وصل في 1920 عدد القاطرات إلى 20 من نوع شنيدر (Schneider 150 C) ، وأضيف لها 10 وحدات سنة 1921 وذلك خصيصا لنقل البضائع والمعادن[9]، في 1923 تم إضافة 15 وحدة لنقل المسافرين، وبلغت سرعة القطار 80 كلم/س مع حمل 300 طن (أي مثل قطارات فرنسا (مع التواء بلغ 14 ملم في المتر، وتتميز السكة الحديدية بوجود خمسة أنفاق ويبلغ طول أطولها 756 متر ويرتفع 760 متر، ومع كثرة الجبال ووعورة التضاريس تجاوزت حمولة القطار سنة 1928 ، 776 ألف من المعادن، و 676 ألف طن من الفوسفات وذلك في خط سير واحد.

بعض الصور للمدينة إبان الاستعمار الفرنسي



كنسية القديس أوغسطينوس سنة 1927



نظرة عامة للمدينة سنة 1952، كانت تلقب بباريس الصغيرة.



نصب ذكرى ضحايا الحرب 14-18 (السرودك)



متحف المدينة أثناء تشييده 1886.



زاوية سيدي مسعود.



متحف المدينة على بطاقة بريدية



مجموعة معمرين أمام محل إبان الاحتلال



صورة قديمة لزيتونة أوغسطينوس

ثورة نوفمبر

معركة سوق أهراس الكبرى القاعدة الشرقية

اندلعت الثورة في نوفمبر 1954 ، كان باجي مختار قائد الكتيبة التي خاضت أولى المعارك ضد الجيش الفرنسي ، من القادة لمجموعة الـ 22 التاريخية، المسؤولين في ثورة التحرير، سقط في المعركة بعد الحصار من قبل قوات العدو الفرنسي في غابة بني صالح في 19 نوفمبر 1955 م، كانت سوق أهراس ومنطقتها، حينها، تابعتين للولاية العسكرية الثانية (الشرق القسنطيني)، ثم انسحبت لتشكّل ما صار يعرف بالقاعدة الشرقية، من أشهر المعارك التي خاضها جيش التحرير الوطني في المنطقة، كانت معركة سوق أهراس الكبرى [10] (وادي الشوك) (التي دامت عدة أسابيع وقتل خلالها أكثر من 500 مناضل، بالإضافة إلى مئات العسكر الفرنسيين وعتادهم الثقيل، القوات الفرنسية التي اشتركت فيها تعادل قوات استخدمت في أكبر معارك الحرب العالمية الثانية متمثلة في الفيلقان 9 و 14 للمظليين والفيلقان 8 و 28 للمدفعية بعيدة المدى والفيالق 26 و 151 و 152 مشاة ميكانيكية وفرق اللفياف الأجنبي وهي القوات التي تعد من أشرس الوحدات القتالية الفرنسية التي شاركت بضراوة في الحروب الاستعمارية إضافة إلى سلاح الجو الفرنسي من طائرات هليكوبتر وطائرات قاذفات، وكانت وحدات جيش التحرير الوطني في تلك المعركة مؤلفة من الفيلق الرابع بقيادة المجاهد الراحل محمد لخضر سيرين ونائبه أحمد درايعية ويوسف لطرش وكتائب أخرى كانت متجهة إلى الداخل لإمداد الولايات الداخلية بالسلاح.

مظاهرات 08 ماي 1945 : مجازر 08 ماي 1945

خرج الجزائريون في مظاهرات 8 ماي 1945 ليعبروا عن فرحتهم بانتصار الحلفاء، وهو انتصار الديمقراطية على الدكتاتورية، وعبروا عن شعورهم بالفرحة وطالبوا باستقلال بلادهم وتطبيق مبادئ الحرية التي رفع شعارها الحلفاء طيلة الحرب العالمية الثانية، وكانت مظاهرات عبر الوطن كله ومن بينها مدينة سوق أهراس ونادوا في هذه المظاهرات بحرية الجزائر وأستقلالها فكان رد الفرنسيين على المظاهرات السلمية التي نظمها الشعب هو ارتكاب مجازر 8 ماي 1945، وذلك بأسلوب القمع والتقتيل الجماعي.

مرحلة الاستقلال:



منظر عام لمدينة سوق أهراس

عرفت مدينة سوق أهراس توسعا عمرانيا كبيرا خلال فترة الاستقلال مع نمو اقتصادي واجتماعي كبير، حيث تمت ترقيتها إلى مقر ولاية سنة 1984 ، حققت إنجازات هائلة في ظرف وجيز والعديد من المنشآت الصحية والترفيهية، وكذا إنجاز بنية تحتية هامة في جميع القطاعات، واحتضانها للعديد من التظاهرات الثقافية والرياضية على المستوى الجهوي والوطني، علما أن المدينة تدرس مشاريع كبرى أخرى لإنجازها مثل مركب سياحي ضخم، ترامواي، تلفريك، ملعب كرة قدم جديد، مركز رياضي بمقاييس عالمية.

الأعلام

إذاعة سوق أهراس الجهوية : البث الحي على النتSouk-Ahras fm: كل أخبار الولاية على مدار الساعة

صحافة جهوية

مجلة طاغست، مجلة شهرية سياحية لمديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية سوق أهراس.

جريدة طاغست، جريدة رياضية أسبوعية.

قالوا عن سوق أهراس

ألبرت هابرد: كاتب وفيلسوف أمريكي طاغست هي مدينة ثقافية، كانت الكتب وفيرة، حيث كانت البلدية توزع الكتب مجاناً للأطفال، وأنه إذا اشترى شخص فرشاة أسنان، كان البائع يهديه كتابا

نصيرة بن صديق: مؤرخة جزائرية وعالم آثار طاغست، هي مسقط رأس القديس أوغسطين

كتب ومطبوعات عن المدينة

كتاب بالفرنسية(Souk Ahras) ، ليون ديرون.(Léon Deyron)

كتاب بالإنجليزية(THE CITY OF THAGASTE) ، الكاتب الأمريكي (Elbert Hubbard - ألبرت هابرد).

كتاب بالفرنسية طاغست(Thagast) ، مصطفى كير .

كتاب بالفرنسية(Les Sept Lumières de Thagaste) ، طاهر جفافية.

القاعدة الشرقية قلب الثورة النابض، مذكرات المجاهد الطاهر سعيدي.

القاعدة الشرقية نشأتها ودورها في حرب الاستنزاف، تابلت عمر.

سينما

فيلم [11]القديس أوغسطين ابن دموعها، أشارك جزائري تونسي ، أخرجه السينمائي المصري سمير سيف.

فيلم جديد بعنوان ““قديس من عندنا”” وهو فيلم من سيناريو الأستاذ جلال خشاب من جامعة سوق أهراس والمخرج جوامع والذي يستعرض من خلاله مسار وحياة القديس أوغستين، تم تصويره بكل من سوق أهراس ، عنابة ، تونس وإيطاليا.

الفيلم التاريخي(الحناشية)،[12] ويروي الفيلم أبرز المحطات التي عاشتها الحناشية ابنة قابيلة الحناشية زوجة أحمد باي في الفترة العثمانية بالجزائر (1515-1830) وعلاقة الأخير بها إلى غاية دخول الاستعمار الفرنسي للبلاد عام 1830

النقل والمواصلات

تضم مدينة سوق أهراس حاليا محطة برية للنقل للحافلات والسيارات الأجرة بين الولايات، وتوجد محطة للنقل بالسكك الحديدية في وسط المدينة حيث تضمن رحلة يومية إلى عنابة و تبسة.

النقل الحضري

مؤسسة للنقل الحضري تدعمت بها مؤخرا المدينة، وتعمل هذه المؤسسة في مرحلة أولى ب10 حافلات عبر 8 خطوط حضرية تضمن النقل بالخصوص على مستوى القطب الجامعي وعديد الأحياء ذات الكثافة السكانية على غرار دالاس وحي لمريس وحي 400 سكن، وستتعرز قريبا ب20 حافلة إضافية.

سيارات الأجرة

سيارات الأجرة أو تاكسي مواصلات عامة في المدينة مسجلة وذات لون أصفر موحد، تضمن النقل إلى أجميع مناطق المدينة.

محطة السكة الحديدية

محطة قطار سوق أهراس[13]، وهي محطة دولية تديرها SNTF ، وتقدم خدمات نقل البضائع والمسافرين إلى ضواحي الولاية، وعنابة، تبسة، تونس.

ترامواي سوق أهراس

ترامواي سوق أهراس، مشروع وأطلقت الدراسة الخاصة به وأيضاً لتفريك نفس الشركة مؤسسة مترو الجزائر.

مطار تاكسي

مشروع مطار تاكسي الذي أستفادت منه الولاية وأختيرت له الأرضية على مساحة 20 هكتارا ببلدية تاورة وأطلقت الدراسة الخاصة به، حيث يساهم هذا المشروع حال إنجازه في إخماد الحرائق وتحويل المواطنين في المناطق المعزولة عند حدوث الكوارث الطبيعية بالإضافة إلى أستغلاله في محاربة الجراد والمحافظة على المحاصيل الزراعية.

السياحة

قائمة المواقع والمعالم المصنفة في ولاية سوق أهراس



متحف محمد بوضياف



مادور



مسرح خميسة الروماني



السياحة الجبلية

مدينة سُوق أَهْرَاش[14] أو طاغاست هي بإقوتة الشرق وهي من أكبر المدن الجزائرية التي تزخر بمناطق سياحية جد رائعة مثل مادور وخميسة وتيفاش و زيتونة القديس أوغسطين، زاوية سيدي مسعود، هنشير القصيبة، كاف المصورة سيتم عن قريب تسجيلها في منظمة اليونسكو، من دون أن ننسى سد عين الدالية، هذا الزخم من المواقع الأثرية سببه تعاقب الإمبراطوريات والحضارات على هذه المدينة العتيقة بما في ذلك حكم النوميديين والفينيقيون والرومان والوندال، البيزنطيين، وبعد الفتح الإسلامي كل من الأمويين، العباسيين، أدارسة، أغالبة، رستميون، الفاطميين، الزياريون، الحماديون، المرابطون، الموحدون، العثمانيين، وأخيرا الاحتلال الفرنسي للجزائر.

وتبقى زيتونة القديس أوغسطين المطلة (ويعود تاريخها إلى حوالي 2900 سنة ميلادي) مثل "منارة" على زاوية سيدي مسعود دليلا على أن هذه المدينة تعايشت فيها الأديان لحقبة طويلة.

دون أن ننسى السياحة الدينية حيث يوجد بها أكبر وأجمل مسجد في الشرق الجزائر مسجد الأمان، وأقدم مسجد جامع العتيق وزاوية سيدي مسعود، ويوجد بسوق أَهْرَاش العديد من المتاحف مثل: متحف المجاهدين، متحف محمد بوضياف، متحف المركز الثقافي، متحف القديس أوغسطين، متحف مادور، والعديد من المرافق الترفيهية كمتحف السينما، المسرح الجهوي، مسرح الهوى الطلق، المركب التعدد الرياضات، نادي كرة المضرب والكرة الحديدية.

وتشتهر سُوق أَهْرَاش بغاباتها التي تسحر الناظرين، بطبيعتها الخلابة، والأشجار المعمرة بأغصانها المتشابكة التي تُسهم في إيجاد مساحات كبيرة من الظلال، إضافة إلى الحيوانات النادرة) كحسون أوراسي(، التي تأسر قلوب وعقول زوارها من المحليين والأجانب، كما انه يعتبر من أحسن المناطق للاستجمام للعائلات التي تتمتع بنسيم هوائي خاصة في فصل الصيف، من أشهر المنتزهات غابات المحمية الطبيعية عين الزانة والمشروحة والتي يبلغ ارتفاعها حوالي (1.300 و1.400 متر) عن سطح البحر، الذي يتميز بمنظره الخلابة التي تكاد تنطق بجبالها الساحر كما انه يتميز بغاباتها الكثيفة وحيواناتها المتنوعة، بالإضافة إلى ينابيع المياه الساخنة التي تزخر بها الولاية المستخدمة لعلاج عدة أمراض مثل الروماتزم وأمراض جلدية مختلفة.

حمام منبع البلوم تاورة، الذي لديه بعدا وطنيا والمتربع على 6 هكتارات من شأنه أن يسهم في تطوير هذا النشاط كونه يتضمن 270 سريرا.

السياحة الجبلية

سياحة بيئية



الخريطة السياحية لولاية سُوق أَهْرَاش

سُوق أَهْرَاش، التي تعتبر رمز السياحة الجبلية بالجزائر، تقع جبالها على ارتفاع 1400 مترا عن سطح البحر، تمتاز ببرد قارس وثلوج تغطي سفوح جبالها في الخريف والشتاء وبعثال الجو في الصيف والربيع، تجذب المدينة الزوار بشلالاتها المائية وطبيعتها التي لا تفقد أخضرارها، وبالمناظر الطبيعية المحيطة بها، التي يسهل بلوغها، فحرة بطابعها المتميز الذي يضفي رونقا خاصا على المدينة ويمتحنها شكلا أنيقا، زائر المدينة، لا يجد صعوبات في بلوغ أماكن الترفيه، فالمدينة محاطة بالغابات، التي يقصدها الزوار للاستمتاع بالجو اللطيف والمعتدل، وأصبحت منتزها للعديد من الأسر السوفهراسية وحتى سائحون يأتون إليها من خارج البلاد لقضاء العطلة وتمتع بالطبيعة الخلابة و ركوب الدراجات الجبلية، تسلق الجبال، سياحة ثقافية، سياحة بيئية، سياحة المغامرات، السياحة الترفيهية، وصيد السباحي الخ.

شجرة زيتون أوغسطين مقصد سياحي عالمي

زيتونة القديس أوغسطين: سياحة دينية: زيتونة القديس أوغسطين

تم اكتشافها من طرف بعثات فرنسية العام 1843 ، فإن هذه الشجرة[15] [16] التي تعتبر رمزا للسلام والوثام ولطول العمر والأمل والوفاء تمثل فعلا رمز لسوق أَهْرَاش وروح هذه المدينة التاريخية التي أعطت الكثير للحضارة البشرية وحسب بعض الروايات فإن أوغسطين (354-430) ابن سُوق أَهْرَاش كان يجلس تحت هذه الشجرة لأوقات طويلة للتعبد والتأمل وكتابة مذكراته ومؤلفاته حيث بقيت هذه زيتونة القديس أوغسطين رمزا لهذا الفيلسوف وهو ما تؤكد وفود باحثين ومؤرخين ومهتمين بحياة هذه الشخصية ما فتئوا يتوافدون على هذا الموقع، فإن هذه الزيتونة تمثل معلما سياحيا تحج إليه سنويا عديد الوفود الأجنبية من مختلف الجنسيات الإيطالية والفرنسية، الولايات المتحدة الأمريكية، البرتغال، الصينيين وحتى الأقدام السوداء، ومنذ انعقاد الملتقى الدولي حول حياة القديس أوغسطين العام 2001 الذي تناول وعرف القديس أوغسطين كجزائري الجنسية وبربري الأصل والمنحدر من مدينة طاغاست شرعت عديد الوكالات السياحية المختصة في السياحة الثقافية في جلب واستقدام السياح من خلال استغلال المنتج السياحي الثقافي الخاص بهذه الشخصية.

زاوية سيدي مسعود: سياحة دينية

الولي الصالح سيدي مسعود الشافعي بن بوبكر الفاروقي (1503-1620) فأقيم على قبره زاوية 1770 رمت في سنة 1840 من طرف أحد أحفاده فأصبحت على شكلها الحالي، [17] ويعد من أتباع المحافظين على المذهب المالكي والمنهج الأشعري لذا فبعد وفاته أصبح ضريحه أول زاوية للعيساوية في سوق أهراس، تقع على بعد أمتار من زيتونة القديس أوغسطين، دور زاوية سيدي مسعود يكمن في مناحي شتى دينية وتهذيبية ونشر التعاليم الإسلامية الصحيحة انطلاقاً من توجهات الزاوية الشاذلية فضلاً عن دور الزوايا في "فض النزاعات والحفاظ على وحدة المجتمع."

تظاهرة ربيع طاغاست

وهي تظاهرة وطنية تحتضنها سوق أهراس كل سنة تحت إشراف غرفة الصناعة التقليدية في قاعة الحفلات (جواد نور الدين) وسط المدينة تتضمن إبداعات حرفيين وحرفيات قدموا من جميع أنحاء البلاد وهي فرصة ذهبية لبيع وتسويق المنتج التقليدية.

فنادق

تتنوع الفنادق في سوق أهراس من الفنادق السياحية ذات أربعة نجوم حتى الفنادق الصغيرة، هذا بالإضافة إلى وجود خيارات أخرى للإقامة مثل بيوت الشباب فندق أم الخير فندق "أم الخير" (سيدي مسعود) سابقاً، بوسط مدينة سوق أهراس به 100 سرير وأجنحة ومسبحين ومطعم، مقهى، قاعة للحفلات والاجتماعات، إنترنت مجاني، موقف للسيارات للنزلاء.

جسر طاغاست : جسر سوق أهراس

الجسر يمتد على مسافة 240 متر معلق مدعوم بالكوابل، يربط بين ضفتي شارع الفيور وذلك انطلاقاً من طريق مقبرة اليهود، إلى غاية حي عيسات إيدر (السرديك) الواقعة بقلب مدينة سوق أهراس، يمر فوق محطة السكة الحديدية.

مسجد الأمان**مسجد الأمان: سياحة دينية: مسجد الامان**

مسجد الأمان[18] يقع بوسط المدينة المتربع على 5688 متر مربع ويتسع لـ 4400 مصلي ويضم مكتبة بـ 200 مقعد وموقف للسيارات ومدرسة قرآنية هذا الصرح الديني ذو الهندسة الجمالية الأخاذة قد انطلقت أشغال بنائه مطلع فبراير 2011 بـ 885 مليون دينار جزائري، وسلم سنة 2016.

مقام الشهيد

معلم تذكاري بأسماء 639 شهيد سقطوا في معركة سوق أهراس الكبرى التي وقعت في 26 أبريل 1958 ويقع هذا المعلم المخلد لهذه المعركة على هضبة بجوار مقبرة الشهداء للمدينة وصمم على ارتفاع 26 متراً بصورة جمالية أخاذة تجسد مختلف الأحداث التاريخية التي مرت بها الجزائر من العام 1830 إلى غاية 1962 يتقدمها 4 تماثيل لمجاهدين بقامات نحاسية عالية وهم يقومون بتمرير السلاح عبر الحدود الشرقية.

سوق لاصو لبيع الطيور**حسون أوراسي**

السوق الأسبوعي كل يوم جمعة لبيع الطيور بمختلف أنواعها على غرار حسون أوراسي و الكناري، الواقع بالحديقة العمومية "سليمان قنون" المدعو لاصو بوسط مدينة سوق أهراس فضاء مفضلاً لهواة العصفير، يقصده تجار الطيور من جميع مناطق الوطن لأقتناء أجود العصفير وخاصة الحسون أو المقنين وباللهجة المحلية شاردون ويعتبر من أحسن الأنواع على مستوى الوطن ويصل ثمنه إلى مبالغ خيالية.

وسط المدينة (السردوك، بئر يوسف، شارع بلعابودي ، طريق تبسة، ساحة الاستقلال (سوق أهراس.))

حي الفيبور

شارع الإخوة بوراس

حي النصر

حي ديار الزرقفة

حي 1 نوفمبر 1954

حي 5 جويلية

حي 17 أكتوبر

حي 20 أوت

حي 26 أبريل 1958 (شعباني)

حي رباحي نوار

حي 1700 سكن

حي لعلاويا

حي أين رشد (108)

حي قويسم عبد الحق

حي سيدي مسعود

حي عقبة أين نافع

حي الطقطقية

شارع طريق عنابة 2.

حي باجي مختار

حي مشنتل صالح بن محمد (الشناوة)

مقبرة اليهود

تخصيص تيفاش 2

حي cnep

عمارة snth

حي الدرك الوطني

حي قويسم عبد الحق السفلي

عمارة قردموويل

جنان التفاح

300سكن

270سكن

مزرعة باجي مختار

عمارة الشرطة

100سكن

حي ديار الزرقاء 2 و 3

40سكن LSP

حقل الرماية

17 أكتوبر

عين وعد الله الاجتماعي

ولعة

أم الشلالق

ديار الجديدة

أحمد لولو 2552

قرود بوج

تخصيص سيدي مسعود 1

150مسكن أولاد بشيخ

تخصيص ديار الزرقاء 4

90سكن ديار الزرقاء

تخصيص دوجة

تخصيص باجي مختار

برال صالح 680 مقسم إلى 6 احياء

سيدي مسعود 1

380مقسم إلى 12 حي

155سكن حي المعلمين

80سكن برال صالح

الأحياء المحاذية للطريق الوطني رقم 16

400سكن طريق الزعرورية

325مسكن

مشقة البويرة

سكناتsonic

تخصيص لطيفي

حي المذبح البلدي

120سكن سكانيكا

حي الشهيد 1 و 2

120سكncas

تعاونية حريرش

80سكن

الحي العسكري

حي الشرطة

الحدائق العامة

يوجد بالمدينة العديد من الحدائق العامة أهمها منتزه طاغاست[19] المتواجدة بجوار مصنع الدهن على محور الطريق الوطني رقم 16 ، ليكون مرفقا لتنزه العائلات في العطل.

المقابر

تمتلك المدينة أربعة مقابر إثنان للمسلمين و مسيحية وأخرى ويهودية.

اقتصاد

أهم الشركات والمؤسسات الصناعية المكونة للنسيج الصناعي والاقتصادي لمدينة سوق أهراس:

الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية.SNTF

المحطة البرية لنقل المسافرين (سوقال) سوق أهراس.

المؤسسة الوطنية للدهن(ENAP) .

مؤسسة لازا (إنتاج القماش).

ملبنة حمادة (حليب ومشتقاته)

مؤسسة القلم (أدوات مدرسية)

مؤسسة زجاج الشرق.

ش. ذ.م. م. الجزائرية السورية لإنتاج مواد التجميل.

أما القطاع الخاص فحاضر في صناعة البلاستيك والصناعات الغذائية الزراعية وصناعة الخشب والورق، مراكز تجارية ضخمة (مول)

سوق الماشية

أكبر سوق هو بولاية سوق أهراس علما ان السوق الأسبوعي يكون يوم الثلاثاء لكن عند اقتراب عيد الأضحى ستجد ان السوق مفتوح يوميا.

التعليم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الجزائر)

يوجد مراكز تعليمية على كافة المستويات من التعليم الابتدائي إلى غاية التعليم العالي أيضاً العديد من المدارس الخاصة. قطاع التربية الوطنية الذي يضم مجموعة من المؤسسات المدرسية منها 258 مدرسة ابتدائية، و 57 إكليلية، و 21 ثانوية. مركز التعليم عن بعد لولاية سوق أهراس والذي يتبع لليون الوطني للتعليم والتكوين عن بعد. قطب جامعي معتبر يتكفل بتعليم أكثر من 25.000 طالب:

جامعة محمد الشريف مساعدية.

تظم 06 كليات ومعهدين:

كلية العلوم والتكنولوجيا.

كلية علوم الطبيعة والحياة.

كلية الآداب واللغات الأجنبية.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

كلية العلوم الاقتصادية والتسير والعلوم التجارية.

كلية الحقوق والعلوم السياسية.

معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية.

معهد العلوم الفلاحية البيطرية تاورة.

جامعة التكوين المتواصل (UFC)

التكوين المهني

يذكر بأن قطاع التكوين والتعليم المهنيين بهذه الولاية الحدودية، يحصي 18 مؤسسة تكوينية تتمثل في 03 معاهد وطنية مختصين بكل سوق أهراس ،سدراتة ومداوروش، فضلا عن 16 مركزا للتكوين المهني وملحقتين ببلديتي الحضارة ووادي الكبريت و3 مؤسسات تكوينية خاصة معتمدة.

ثقافة:

ثقافة جزائرية: المراكز الثقافية والمتاحف



متحف محمد بوضياف

متحف أوغسطين. (بجانب زيتونة القديس أوغسطين)، الذي تعرض فيه لوحات نحاسية تترجم مسار حياته ورحلته الدينية والفلسفية.

متحف محمد بوضياف.

متحف المجاهدين.

المركز الثقافي الإسلامي.

دار الصناعة التقليدية.

يوجد في مدينة سوق أهراس مركز ثقافي [20]،

[21] ضخم يحتوي على مدرسة للموسيقى، مكتبة، متحف.

المسرح الجهوي

المسرح الجهوي لمدينة سوق أهراس،[22] والذي يعود تاريخ بنائه للعام 1931 ، تم ترقيته عام 2008 إلى مصاف المسارح الجهوية والذي بتسع لنحو 650 مقعد وسط ديكور وهندسة معمارية جذابة ويقع في وسط المدينة.

مسرح الهواء الطلق

مسرح الهواء الطلق الذي يتسع ل3600 مقعد بساحة الأسترخاء.

قاعة المحاضرات

قاعة المحاضرات (ميلود طاهري) تقع بوسط مدينة سوق أهراس التي تتسع ل 310 مقاعد.

المكتبات

يوجد بالولاية 27 مكتبة[23] بلدية و3 قاعات للمطالعة، كما توجد مكتبة المطالعة العمومية بعاصمة الولاية تضم قاعة للمطالعة للكبار ب250 مقعدا وأخرى للصغار ب100 مقعد وقاعة للأنترنت وأخرى للأرشيف وجناح إداريا.

متحف السينا

قاعة السينا دنيا زاد [24] يقع وسط مدينة سوق أهراس التي تحوي قاعة للعروض تسع 400 مقعد.

مهرجانات



مسرح خميسة

تشهد سوق أهراس العديد من المهرجانات، أشهرها من دون شك مهرجان ليالي خميسة الثقافية أو مهرجان خميسة الوطني الذي ينظم سنوياً في فصل الصيف، بحضور العديد من الفنانين المشهورين من الجزائر.

الأسبوع الثقافي

الأسبوع الثقافي لسوق أهراس في إطار التبادل الثقافي ما بين الولايات وضمن المهرجانات الثقافية المحلية للفنون والثقافات الشعبية التي تأتي تدعماً للتبادل الثقافي والفني بين الولايات، حيث تكون ولاية سوق أهراس ضيفة على 48 ولاية على مدار السنة.

المعارض والمقتنيات

شهر التراث كل سنة. (معارض ومهرجانات)

الصالون الجهوي للفنون.

ربيع طاغست للصناعة التقليدية والفنية الذي تجري فعالياته بدار الصناعة التقليدية لسوق أهراس.

معرض السياحة والصناعة التقليدية الذي ينظم بمناسبة يوم السياحة العالمي.

الصالون الجهوي للصناعات التقليدية الذي تحتضنه دار الصناعة التقليدية.

الملتقى الوطني للطفل المبدع

معرض الكتاب. (كل سنة)

الحرف التقليدية

النسيج وتطريز يدع حرفيو وحرفيات المنطقة في صناعتهم كنسج قطع مختلفة لتزيين الأفرشة والمناديل ويحولون الفلين إلى قطع فنية بالقصب الذي يمنحها طلة مميزة، كما تتفنن في صناعة الزراني الذي تكتسبها الوان زاهية وحلة رائعة وجميلة وصناعة النحاس وتقديم أشكال جميلة ورائعة، تكتسب الحرفيات مهارات رائعة وما تعلمنه من الأعمام والجدات وكل منهن لها طريقها وذوقها الخاص ويتفنن في ما بينهن في أن تقدم كل واحدة الأجل وبهذا تعلمن الحرفة بطريقة مميزة وأبدعن فيها كما أنهن يبدعن بصناعة الفخار الذي يعدون عليه الأكل فانهن يصنعونه بأنفسهم ورغم ان هناك العديد من الصناعات والحرف باتت غير معروفة للجيل الجديد لنقص حرفيها وهذه بعض من الحرف التي تشتهر بها ولاية سوق اهراس

القشائية

الملاية السوداء

الفخار

الموسيقى: موسيقى الجزائر: شاوي (موسيقى)



الشيخ بورقعة



صليحة مطربة



سالم الهاللي فنان يهودي

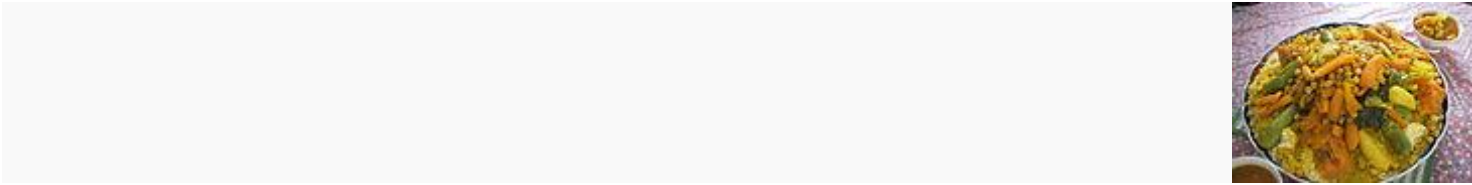
تحتفي سوق أهزاس بمحافظتها على العديد من الطُوبوع الموسيقية المستمدة من تراث المنطقة العريق، نذكر منها بالتحديد شاوي (موسيقى)، المألوف، و العيساوة، كأحد طُوبوع الموسيقى الصوفية، من أبرز فرق العيساوة بسوق أهراس في مجال الفنون، نجد جمعية الحاج مصطفى ريفي نسبة إلى مقدم وشيخ الطريقة العيساوية، والتي أنشئت سنة 2007 ، نشطت فرقة العيساوة لولاية سوق أهزاس العديد من الحفلات، وشاركت في مهرجانات متعددة وتظاهرات محلية ووطنية، فكان إسمها ألمع من باقي الفرق الأخرى، تشتهر سوق أهزاس بتنوع طُوبوعها الموسيقية ومنها المألوف، الذي يعد أحد روافد الواقع الثقافي للولاية، فحضوره لا ينقطع في المناسبات الوطنية والدينية وكذا الأفراح، من خلال الأعمال التي تقدمها الجمعية الناشطة «أشبيلية» للموسيقى الأندلسية التي تعمل منذ نشأتها في 2002 على البحث في التاريخ وأبعاد الموسيقى الأندلسية، والحفاظ على تراثها، إلى جانب المألوف تتميز أيضا سوق أهزاس بطابع غنائي تؤديه مجموعة من النسوة لا يتجاوز عددهن العشرة، تعود نشأة هذا الطابع الغنائي إلى ما يقارب الـ 60 سنة، ويعرف بالفقيرات في الشرق الجزائري، والمسامع في الوسط، أما في الغرب الجزائري هذا النوع مشهور بالمداحات يجمع بين المألوف والمديح، خصوصا في الأعراس، ولا قيمة للتصدير الخاصة بالعروسة دون مدائح وأغاني الفقيرات المستمدة من عمق التراث، ومازال هذا النوع من الطُوبوع الغنائية يفرض حضوره من خلال فرقة الفقيرات النسوية بالآلات موسيقية بدائية تقوم على أساس الطبل والغناء الجماعي، كما تشتهر الساحة الفنية بسوق أهزاس بالغناء الشعبي، تمثله الجمعية الثقافية للفن الشعبي «المجاوية» التي تأسست في عام 1986 ، ولا يزال تميزها إلى حد اليوم في تطوير الأغنية الشعبية، وتكوين أجيال تحافظ على هذا الطابع الفني الأصيل. وقد شاركت في العديد من المهرجانات المحلية

والطنية والدولية، منها إحياء حفلات بمدينة الكاف التونسية والمهرجان الوطني الأول للفن الشعبي بقسنطينة عام 1989 أين تحصلت على الجائزة الأولى، إلى جانب العديد من التظاهرات الوطنية والمحلية والمهرجان الوطني والدولي للفنون التشكيلية بولاية سوق أهراس طيلة عقدين من الزمن في هذا الفن العريق.

سيمون تمار

فنانة مالوف مشهورة من أصول يهودية بزغ نجمها في سنوات الثمانينات ولدت في 15 جانفي 1932 بسوق أهراس وتوفيت في 15 جانفي 1982 بباريس.

فن الطبخ: المطبخ الجزائري



طبق الكسكس



تليتلي



مسفوف

المطبخ السوفهراسي هو أسلوب الطبخ المستمد من التقاليد العريقة للمطبخ جزائري، يعتبر جزء من المطبخ المتوسطي. و هو خلاصة ثقافات عديدة بربرية، عربية، ومن أشهر الأطباق الكسكسي : يعتبر الطبق الوطني التقليدي في المنطقة ومن الممكن تحضيره بأشكال مختلفة بلحم الضأن والخضار أو بالسمك أو بالدجاج أو بالقدّيد أو بالعصبان.

بعض الأطباق:

ملوخية

مرقة بطاطا

مرقة لوبياء

مرقة جلبانة

كونية

كباب

مرقة حلوة

الحلويات:

البقلاوة

المقروض

الزلاية

هناك أثنان مؤسسات أستشفائية كبرى في مدينة سوق أهراس

مستشفى بن رشد الطبي،

المستشفى «القديم» الجراحي،

مصلحة معالجة الأورام السرطانية.

مركب الأمومة والطفولة بمدينة سوق أهراس بسعة 120 سريرا.

وكذلك مؤسسة للصحة الجوارية.

مدرسة للتكوين شبه الطبي بسوق أهراس تضم 300 مقعد بيداغوجي وإقامة ب150 سريرا.

كما نخصي عدة هياكل أخرى على مستوى إقليم الولاية، منها 74 قاعة علاج و 26 عيادة متعددة الخدمات، إلى جانب الخواص كشرىك فى القطاع الصحى، بحوالى مصحيتين طبييتين مخصصتين للجراحة، و03 مراكز لتصفية الدم، و 03 مراكز للتشخيص والعلاج، نخصي أيضا عدد الأخصائيين الخواص حوالى 57 أخصائيا، وعيادات الطب العام حوالى 77 عيادة وعيادات جراحة الأسنان حوالى 45، عدد الصيدالة الخواص حوالى 117 صيدليا، والوكالات الصيدلانية العامة 18 من بينها واحدة تابعة لصندوق الضمان الاجتماعي، عيادات القابلات نخصي 02، وقاعات العلاج للشبه الطبي الخواص 05 قاعات، وعيادات الأخصائيين النفسانيين 07 قاعات، وقاعات العلاج الفيزيائي 02، ووحدات النقل الصحى 06 وحدات.

الرياضة

ملعب باجي مختار: الوفاق الرياضي سوق أهراس



توفيق مخلوفي صاحب ذهبية أولمبياد لندن 2012 تخصص 1500 متر، فضية أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 تخصص 800 متر، فضية أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 تخصص 1500 متر



لقطة لمخالفة لعنتر يحيى فى كأس العالم 2010



نادي سريع مسلي سوق اهراس تحصل على البطولة فى موسم 1932/1933 وأنخل فى سنوات استقلال الجزائر



نادي سبورتنغ سوق أهراس 1910

شعار نادي الوفاق الرياضي سوق أهراس

أنجبت سوق أهراس العديد من الإبطال العالمين: تابات صالح الملقب بصالح البوفسار ولد سنة 1922، تحصل على أول لقب له سنة 1948 جموي قسنطينة في الملاكمة وبطل الجزائر سنة 1951 توفي سنة 2000 في مرسيليا فرنسا، محمد بن يحي بطل في رياضة هوكي الجليد، عنتر يحي، توفيق مخلوفي، بوغالم إلياس بطل العالم لرفع أثقال. يوجد في المدينة ثلاثة ملاعب لكرة القدم المركب الرياضي ملعب باجي مختار عشب طبيعي، قاعة متعددة الرياضات مسبح، الملعب البلادي بحياطقطاقي بالعشب الاصطناعي (الجيل الرابع محسن)، ملعب حي حمة لولو بالعشب الاصطناعي.

ينشط في المدينة عدة أندية رياضية أبرزها نادي الوفاق الرياضي سوق أهراس الذي ينتمي لدوري رابطة عناية لكرة القدم وتنتشر في سوق أهراس العديد من الرياضات منها: كرة السلة و كرة القدم و كرة المضرب و الكرة الحديدية، فنون قتالية، رفع أثقال، ألعاب القوى، الشطرنج، يوجد في المدينة مركب رياضي ملعب باجي مختار، يلعب فيه العديد من الأندية الرياضية منها:

الوفاق الرياضي سوق أهراس، (لونتونت (هو نادي كرة قدم جزائري هاوي متعدد الفروع، تأسس في 2 نوفمبر) 1957 منذ 64 سنة (في مدينة سوق أهراس رمز الفريق (ESSA)، الاسم باللغة الفرنسية (Entente Sportive de Souk Ahras) يلعب في الرابطة الجهوية الأولى لكرة القدم عناية، ويعتبر من أقدم وأشهر النوادي في المدينة، له قاعدة شعبية كبيرة، عرف الفريق فترته الذهبية في السنوات السبعينات، لعب في بطولة الجزائر الأولى (1957-1962) والتي تعادل (البطولة الوطنية الجزائرية للدرجة الأولى سابقا)، أستطاع أن يصل إلى دور ثمن النهائي كأس الجزائر، مرتين سنة 1966 و 2008، كان يسمى سريع بلدية سوق أهراس في فترة ما بين 1979/1980، يضم الفريق أيضا فروعاً تنشط في كرة القدم داخل الصالات، كرة اليد والكرة الطائرة، كرة المضرب، الكرة الحديدية، الشطرنج، الجيدو، يعتبر ملعب باجي مختار ملعبه الرئيسي، معروف باللونين الأحمر و الأسود ويكنى بنادي الأسود.

مولودية مدينة سوق أهراس

أكاديمية مولودية سوق أهراس لكرة القدم

نادي الرياضي حمى لولو.

نوادي تاريخية انحلت:

نادي سريع مسلمي سوق أهراس

سبورتنغ السكة الحديدية سوق أهراس

نادي سبورتنغ سوق أهراس

كما يوجد العديد من الأندية الرياضية في مختلف الرياضات: الكاراتيه والجيدو، ألعاب قوى، الشطرنج، كرة السلة وكرة اليد....الخ.

مركب الرياضات القتالية

مركب الرياضات القتالية صرحا لتدريب الفرق المحلية والوطنية، هذا المركب يضم قاعة ب1500 متر مربع كمساحة للتدريب بها 6 أسطحة وقاعة لكمال الأجسام وملعبين لكرة القدم بالعشب الاصطناعي، فضلا عن غرف لتبديل الملابس وكافيتيريا.

طواف سوق أهراس

سباق طواف سوق أهراس[29] أو دورة سوق أهراس الوطنية للدراجات الهوائية، (بالفرنسية Tour de Souk Ahras): هي منافسة رياضية للدراجات أو سباق دراجات مكون من عدة مراحل بعد أشهر وأصعب طواف في الجزائر في اختصاص رياضة الدراجات الهوائية يجرى كل سنة بمناسبة أحداث ساقية سيدي يوسف، تحت رعاية ولاية ومديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس.

تعرف رياضة الكرة الحديدية أنتشارا واسعا في أوساط سكان أحياء مدينة سوق أَهْرَاش لدرجة أنها أصبحت تصنف منذ عدة سنوات كرياضة ثانية من حيث الممارسة والإقبال بعد كرة القدم، ومع عشية كل يوم تتوافد عدد كبير من الممارسين من مختلف الأعمار وشراخ المجتمع على الملاعب المخصصة للكرة الحديدية من أجل التنافس وقضاء أوقات الفراغ، وللاشارة تشتهر رياضة الكرة الحديدية السوقهراسية منذ الاستعمار الفرنسي، حيث فازت بالبطولة الوطنية عدة مرات.

نادي كرة المضرب

هذا النادي العريق (TCSA) الذي تأسس سنة 1938 أبان الحقبة الاستعمارية من أشهر لاعبيه الزين علالشى الذي أستدعي سنة 1959 للفريق الوطني لكرة المضرب وكان أول جزائري يشارك في دورة رولان غاروس الدولية في فرنسا، يملك النادي أكبر مركب في الشرق الجزائري من حيث عدد الملاعب، 4 ملاعب بأرضية ترابية، غرفة تغير الملابس، مقهى.

بيت الشباب

لا تختلف هذه المؤسسة عن غيرها من المؤسسات الشبابية الأخرى فهي ذات طابع اجتماعي ترويي، حيث تعمل على ترقية السياحة الترويوية التي تعتبر وسيلة اجتماعية ثقافية للاتصال وهي كذلك نشاك تروييجي بني حركة تبادلات وتنقلات الشباب، وتتوفر ولاية سوق أَهْرَاش على بيت الشباب واحد:

طاقة استيعاب هذه المؤسسة:

50 سرير.

وبها 09 غرف

الخدمات والمرافق التي يتوفر عليها:

قاعة الاستقبال

قاعة الاجتماعات

قاعة الانترنت

النادي

مطعم

خط هاتفي عمومي

حفظ الأمتعة

معلومات خاصة بالمؤسسة:

العنوان: بيت الشباب سوق أَهْرَاش حي دراية أحمد.ص ب 12 سوق أهراس

إتفاقيات التوأمة والصدادة

 الجزائر - برج باجي مختار، [30] يوم الثلاثاء، 25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2014.

 تونس - اتفاق بين ولايتي الكاف وسوق اهراس على تكثيف التعاون والشراكة

لوكيوس أبوليوس المادوري، صاحب أول رواية في التاريخ: الحمار الذهبي ذات البعدين الفلسفي والديني



القديسة مونیکا وأبناها أوغسطينوس



دراية أحمد، مجاهد ومدير الأمن السابق

مارتيانوس كايلا :كاتب لاتيني

أوغسطينوس :فيلسوف ومفكر لاهوتي

أليبيوس الطاغاسطي :قديس صديق أغسطين.

ماريوس فيكتورينوس :فيلسوف ابن تيفاش

لوكيوس أبوليوس المادوري: كاتب

مكسميوس العالم بقواعد لغة لاتينية وغيرهم.

تاكفاريناس :قائد عسكري ومقاوم

مونیکا :قديسة عند المسيحيين. اشتهرت بإيمانها الشديد، وكانت سببا في اعتناق ابنها أوغسطينوس للمسيحية. وهي أول من سميت بهذا الاسم.

طارق بن زياد قائد عسكري مسلم، قاد الفتح الإسلامي لشبه الجزيرة الأيبيرية

الطاهر بن عبد السلام، شاعر

شهاب الدين التفاشي :عالم وكاتب وشاعر، اشتهر بكتبه حول علوم الموسيقى والأحجار وكذا الشبقية

الشيخ احمد الكبلوني :أحد رموز المقاومة الشعبية في الجزائر

الشيخ بشيشي بلقاسم اللوجاني:[31] أحد الدعاة ومؤسسي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

شارل بلا(1914-1992) م)، هو مستشرق فرنسي ، عني خصوصاً بالجاحظ.[32]

الطاهر زيري :ثوري مشهور قاد حركة تمرد فاشلة ضد هواري بومدين.

دراية أحمد، مجاهد ومدير الأمن الجزائري.

مصطفى كاتب :مسرّحي من رواد المسرح الجزائري

كاتب ياسين :كاتب فرونكوفوني

شكيب حمادة :شاعر فرونكوفوني

قانون سليمان :الملقب بسليمان لاصو مؤسس القوات الخاصة الجزائرية

باجي مختار :قائد جيش التحرير الوطني في الولاية الثانية استشهد عام 1956

الشيخ بورقعة :فنان فلكلوري طابع القصة

بقار حدة الخنشة: فنانة فلكلورية طابع القصة مشهورة جدا في الجزائر وأيضاً في تونس.

بن منصور فطمية :المعروفة في الوسط

الفي والشعبي بـ فطمية السوقيهراسية، ولدت عام 1938 بأولاد ضياء بولاية سوق أهراس.

وردة الجزائرية :مطربة اشتهت الفن الشرقي والدها من سوق أهراس.

سيمون تمار (مغنية):(مطربة مالوف من أصول يهودية.

سلم هلاّلي (مغني):(من أشهر مطربي المالوف، اسمه الحقيقي شمعون هلاّلي، من يهود سوق أهراس.

عباسية البادي، :الموسيقار الثائر الفنان الشهيد.

عبد المجيد مسلم :فنان شعبي، اشتهر بأغانيه عن سوق أهراس

الطاهر وطار :روائي مؤسس الجاحظية، رائد حركة التعريب في الجزائر

ليلي زروقي :خبيرة قانونية في مجال حقوق الإنسان

البادي عباسية: مؤلف موسيقي سمفوني

الأمين بشيشي :شاعر وملحن ووزير ثقافة سابق

لخضر طيب: فنان وملحن وكاتب كلمات من أشهر ما أنتج (غني غني للوطن رغم الهم والمحن) انتجها في أيام المحنة الجزائرية (العشرية السوداء)

سعيد عبيد :من الثوار الجزائريين واحد رجال الدولة

محمد الصالح محفوظي مخرج سينمائي

أيوب عمريش مؤلف وممثل ومخرج مسرحي وسينمائي ومنشط إذاعي

توفيق سالي عضو اتحاد الكتاب الجزائريين وشاعر

زيدة معبرية:روائية مستشارة وزيرة الثقافة

عبد الغاني زعلان :وزير النقل والأشغال العمومية.

رايس فاطمة الزهراء والية قلالة

راضية صلاح: مذبة قناةMBC

محمد بن يحي رياضي في هوكي الجليد

عنتر يحيى :لاعب كرة قدم دولي 2003- 20 فاد المنتخب الوطني في كأس العالم لكرة القدم 2010 وسجل هدف مباراة أم درمان الشهير ضد المنتخب المصري لكرة القدم.

توفيق مخلوفي :بطل أولمبي في سباق 1500 متر أولمبياد لندن22

رشيد حراوية :وزير التعليم العالي والبحث العلمي

عبد المالك قنايزة :وزير منتدب بوزارة الدفاع الوطني

حاجنة بوشمة :طبيب والأمين العام لحزب الشباب

صالح بن ديدي :والمعروف بصالح السوفي مجاهد رئيس الناحية العسكرية الثالثة غداة الاستقلال

مسعود بوراس :من قدماء الثوريين

عبد الله بلهوشات :ثوري رئيس الناحية العسكرية الخامسة في عهد هواري بومدين. كان من أبرز المرشحين لخلافة بومدين

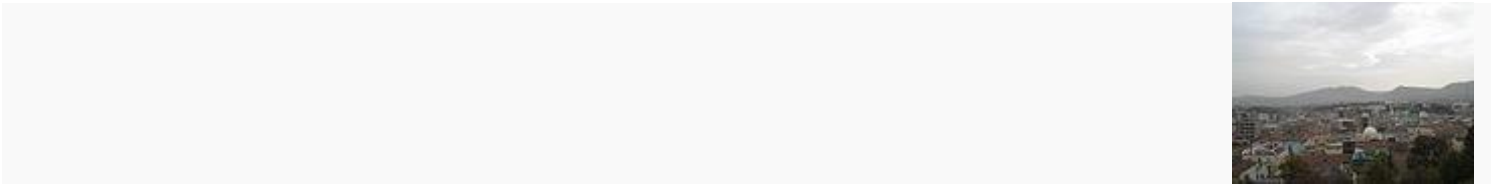
محمد الشريف مساعدي :مجاهد تقلد مناصب عليا في الدولة الجزائرية بزغ نجمه بعد وفاة هواري بومدين.

تابات صالح: الملقب بصالح البوئفسار ولد سنة 1922، تحصل على أول لقب له سنة 1948 جهوي قسنطينة في الملاكمة وبطل الجزائر سنة 1951 توفي سنة 2000 في مرسيليا فرنسا.

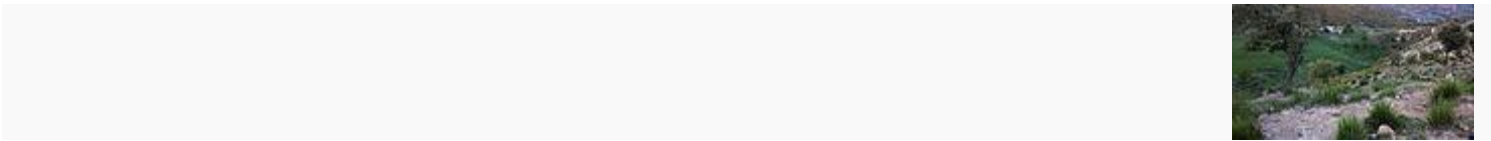
بوغالم إلياس:

[33] بطل العالم 2017 ومحطم الرقم القياسي، نائب بطل العالم 2014 للحمل بالقوة، بطل العرب 2013 الحمل بالقوة، بطل أفريقيا 2013 الحمل بالقوة، بطل الجزائر عدة مرات، خبير برياضة كمال الأجسام والحمل بالقوة، مدرب وحكم وطني، من مواليد 11جانفي 1987 بسوق اهراس.

معرض الصور



منظر للمدينة في التسعينات.



جبال سوق أهراس



غروب الشمس جبال سوق أهراس



جبال سوق أهراس



جبال سوق أهراس

